

عثرات الاقلام

٨

تنبيه

كتب البنا بعض الافاضل ان تصحح كلمات عثر بها كاتب مقالات (عثرات الالسنه ، الاقلام) التي تنشر في جريدة (الحقيقة) مثل قوله ان (شذمدر) بالتعريك لا يصح وان صوابه التسكين مع ان الامر على العكس : ومثل قوله انه لا يجوز استعمال (فعله غير مرة) (وقاله غير واحد) مع انه جائز بل هو الافصح وقد ورد هذا التركيب غير مرة في كتب الاحاديث الشريفة ثم رغب البنا ذلك الفاضل ان نورد ردودنا على حضرة الكاتب خلال ماكتبه من مقالائنا (عثرات الاقلام) لئلا يعلق شيء من هفواته باذهان القراء . فاجبنا حضرته بان الرد على تلك المقالات امره بطول . وربما ادى الى المايحمة من الفضول . وان الاجدر بنا ان نرجو من حضرة الفضل (م م ن) كاتب مقالات الحقيقة ان يتلطف فيغير عنوان مقالته «عثرات الالسنه الاقلام» بعنوان آخر فلا يعود يلتبس بعنواننا «عثرات الاقلام» الذي اشتهر وذاع كما لا يعود يشتبه احد بان مايقع في مقالاته من الهفوات هولنا فيراجعنا فيه وقد وقع ذلك بالفعل . وياحبذا لو اعلن حضرة «م م ن» نفسه باسمه الصريح فتزداد ثقة القراء بما يصححه من عثراتهم ويريحوا انفسهم من عناء المسألة والمراجعة على ان اخفاء الكاتب نفسه فيما يكتبه على صفحات الجرائد قد تستدعيه الحاجة احيانا لكن في غير هذا الموضوع «موضع تصحيح الاغلاط» الذي يحسن فيه التصريح باسم الكاتب للفائدة التي اشرنا اليها آنفا

ومن عثراتها قولهم «التوازن بين المداخل والنفقات ومدخول فلان من عقاره كذا» لكلمة مدخول في اللغة العربية معان لا تناسب هنا ونقول العرب في مثل هذا المقام التوازن بين الدخل والخرج ودخل فلان من ضيعته كذا ومنها قولهم «جبال قريبة بعضها من بعض» بعض مذكور فالافصح ان يقال جبال

قريب بعضها من بعض او جبال بعضها قريب من بعض

ومنها قولهم « وكان النهر ينساب في الوديان » صوابه الاودية وهو جمع واد ولم يسمع في جمعه وديان ومنها « فلان ولد عقوق » صوابه عاق اما العقوق فله معنى آخر ومنها « شهدت قران فلان على فلانة صوابه ان يقال شهدت قران فلان وفلانة او اقتران فلان وفلانة .

ومنها « احتفل بزفاف فلان على فلانه » صوابه « احتفل بزفاف فلانه الى فلان » قال في القاموس زفت العروس الى زوجها اهتمدت اليه ومنها « عرفت داخلية اموره اي بواطنها وصوابه دخائل اموره جمع دخيلة او تقول دواخل اموره جمع داخلية ومنها « اصابه من الداء عماء » بالمد وصوابه عمي بالقصر وهو فقد البصر اما الغماء بالمد فعنائه الخفاء والسحاب الكثيف

ومنها « اخذ فلان بناصر فلان » صوابه اخذ بيده او نصره مثلاً ومنها « طالما مالك كثير طالما اصدقاؤك كثيرون لا معنى لتكرير طالما هنا بل لا معنى لها نفسها في هذا المقام والصواب ان يقال « مادام مالك كثيراً يكون اصدقاؤك كثيرين او بكثير اصدقاؤك ومنها « تكاتف القوم » صوابه تعاضدوا وتساعدوا ولم ترد تكاتف في كتب اللغة

ومنها « لابد قد خسر » صوابه لا بد انه قد خسر اي من انه ومنها « جعله ان يفعل كذا » صوابه جعله يفعل كذا من دون ان ومنها « بيتها شرابة » صوابه شرابة ومنها « وقع فلان في شرك فلان » صوابه في شركة بفتحين وهو جبال الصيد اما الشرك فهو سبر النعل على ظهر القدم

ومنها قولهم (تولج فلان الامر) صوابه تولاه ونقلده وقام به اما تولج اليه وفيه فعنائه دخله ومنها قولهم (فلان معاف من الضريبة) صوابه معفى منها من أعفاه ولا يقال أعافه منها ومنها قولهم (فلان وريث فلان وهم ورثاء فلان) وصوابه وارث فلان وهم ورثة فلان ووارثوه